[49] قتيل بلا جرم كأن قيصه * صبيغ بماء الارجوان خضيب نصلي على المختار من آل هاشم * ونؤذي بنيه إن ذا لعجيب لئن كان ذنبي حب آل محمد * فذلك ذنب لست عنه (1) أتوب هم شفعاتي يوم حشري وموقفي * وبغضهم (2) للشافعي ذنوب (3) ونقل سبط ابن الجوزي: إن ابن الهبارية الشاعر إجتاز بكربلا فجعل يبكي على الحسين وأهله (رضي ا عنهم) وأنشد (4) شعرا: أحسين المبعوث جدك بالهدى * قسما يكون الحق عنه مسائلي لو كنت شاهد كربلا لبذلت في * تنفيس كربك جهد بذل الباذل (5) ثم نام في مكانه فرأى النبي (ص) في المنام فقال له: (يا فلان) جزاك ا (عني) خيرا، أبشر فان ا قد كتبك ممن جاهد بين يدي ابني (6) الحسين (7). (65) وروى الحافظ ابن الاخضر في " معالم العترة الطاهرة ": عن علي الرضا أنه قال: وقد قال محمد الباقر: رحم ا أخي زيدا فانه قال لابي: إني أريد الخروج على هذه الطاغية. فقال أبي له: لا تفعل يا زيد، إني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر

_____ (1) في المصدر: (منه). (2) في المصدر: " وحبهم للشافعي من أي وجه ذنوب ؟ ". (3) جواهر العقدين 2 / 335 - 336. (4) في المصدر: " وقال ". (5) في المصدر أبيات أخرى غير مقروءة. (6) لا يوجد في المصدر: " ابني ". (7) جواهر العقدين 2 / 336. (65) جواهر العقدين 2 / 345. (*)

_____